وهذه نسخ من ذلك .

لأبي الحسين بن سعد .

فإن رأيت أن تنظر في أمري نظرا يشبه أخلاقك المرضية ويكون لحسن ظني بك مصدقا ولعظيم أملي فيك محققا ولما لم تزل تعدنيه منجزا ولحق حرمتي بك وقديم اتصالي بأسبابك قاضيا فعلت إن شاء ا تعالى .

ومنه لسليمان بن وهب .

من انصرف في الاحتجاج إلى الإقرار بما يلزمه وإن لم يكن لازما فقد لطف الاستعطاف واستوجب المسامحة والإنصاف .

ومنه وقد نالني من جفوة الأمير بعد الذي كنت أتعرف من بره وألطافه امر احلني محل المذنب في نفسي مع البراءة من الذنب وألزمني الإساءة مع الخروج من التقصير وزاده عندي عظما وشدة أني حاولت الخروج منه بالاعتذار فلم أجد لي إلى الأمير ذنبا أعتذر منه ولا علي فيما ألزمني من معتبته حجة أحاول دفعها والتخلص منها فأصبحت أعالج من ذلك داء قد خفي دواؤه وأحاول صلاح أمر لم أجن فساده فإن رأيت أن تفعل كذا وكذا فتصل قديم ما أصبح عندي من معروفك بحديثه فليس عندي في مطالبة حجة أنجح من التوجه إلى الأمير بنفسه والثقة عنده بفضله فإن كنت مذنبا عفا وإن كنت بريئا راجع .

ومنه لأبي علي البصير